فيه النوعان ولو اراد بيان كل منهما من الاول لقال ثم ان كان
حقيقيا تبعه ايضا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث وان كان سببيا فلا يلزم فيه ذلك وقد يقال
ان المعلم قايم مقام المصنف في بيان مراده وتقييد كلامه "
فبين بما استانر به الحقيقي على السببي والحاصل ان النعت
اذا كان حقيقيا تبع منعوته في ارعة من عشرة وهي اوجه
الاعراب الثلاثة والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع وان كان سببيا لم يلزم فيه ذلك ويجوز
ان يكون تابعا فيما ذكر ايضا نحو جاءني رجل قايم ابوه
ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه وتكمل ارعة من
عشرة ويسمى النعت حقيقيا لقوله المستتر بالنصب صفة
للضمير فان قلت الضمير لا يوصف وقد قلتم انه وصف
للضمير قلت هذا اشتباه من لفظ الضمير في اقسام
الاسم الظاهر فلا ايراد والله اعلم وقوله تبعه اي تبع
النعت المنعوت ايضا في تذكيره اي ان كان مذكرا كما تبعه
في الاثنين من الخمسة المتقدمة يعني واحد من وجوه "
الاعراب الثلاثة " وواحد من وجهي التنكير والتعريف يتبعه
في اثنين من خمسة اخرى وتانيثه اي ان كان
مونثا اي عالم يلزم تذكيره كجريح وصبور وقوله وافراده
اي ان كان مفردا وقوله وتثنيته ان كان مثنى وقوله
وجمعه اي ان كان مجموعا اي عالم يلزم افراده وتذكيره
كافعل التفضيل نحو مررت برجل افضل منك وبرجلين
افضل منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل منك
لان اسم التفضيل اذا جرد من ال والاضافة التزم افرادا

وتذكيره

وتذكيره ويكمل الرجح اي وقد اذا تبع النعت المنعوت
فيما ذكر فالتنوين فيه عوض عن جملة وهكذا في نظايره
وقوله اربعة فاعل يكمل وتزيد من عشرة الى تهي الرفع
والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذكير "
والتانيث والتنكير والتعريف فهذه عشرة احوال
للاسم ولا يكون الاسم منصفا بجميعها في وقت واحد
لما فيها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم الواحد مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا في حالة واحدة ولا مفردا وتثنية ولا
مثنى ومجموعا كذلك وانما يجتمع فيه منها في وقت
واحد اربعة امور واحد من وجوه الاعراب الثلاثة
التي هي الرفع والنصب والخفض وواحد من وجهي التعريف
والتنكير وواحد من وجهي التذكير والتانيث وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وقوله ويسمى النعت حقيقيا
اي يسميه علماء النحو وقت اذ رفع النعت ضمير
المنعوت وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر
فيه على ما ذكره المصنف رحمه الله وتبعه في اثنين من خمسة
ويسمى النعت حينيا وقوله وان رفع اي النعت وسببي
مفعول رفع والمنعوت مضاف اليه وقوله الظاهر "
بالنصب بيان للسببي والمراد بالسببي الظاهر ما ليس
بمستتر بدليل المقابلة بالمستتر فيدخل فيه البارز اي ان
رفع الظاهر والبارز اقتضى فيه اي في النعت على ما ذكره
المصنف رحمه الله تعالى اي من حيث اللزوم وقوله اقتضى
فيه تشاكل وصوابه وان رفع سببي المنعوت الظاهر
لم يتعين فيه الا ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وجوزان
يتبعه في الجميع ايضا وعبارة التتن رحمه الله تعالى لو هم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)